العدد ١١١ السنة الاولى

الاحد

٩ كانون الثاني سنة ١٩٢١

٢٩ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩

« كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك » حكمة عربية

ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة

يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك

ترى في الوجه الرابع

العنوان : الف باء (دمشق)

صندوق البريد رقم ٢٤١

القضيتان الفيصلية والصهيونيه

في الفترة التي تخللت خروج الاتراك من
مشق ودخول الفرنسويين اليها صدرت
ي باريس جريدة افرنسية تدعى « ازي
راب » لصاحبها ابراهيم . ليم التجار السوري
لكاتب القدير المعروف جعلت شعارها
خدمة الوطن السوري وتعريف الاوربيين
اماني وآمال هذه البلاد المحزونة .

ولا يجب ان ننكر ما كان لهذه الجريدة
في بدء عهدها من الوقفات الطيبات في
الدفاع عن الامة السورية والاجتهاد لازالة
سوء التفاهم الحاصل بين الدولة الافرنسية
حكومة دمشق وقتئذ الامر الذي لم يدهشنا
صدوره عن صاحبها الفاضل وقد عرفناه
منذ سنين كثيرة مذ اولاً المهنة الصحافية
جريدتي المقطم والاهرام في ايام الاتراك

ثم ام الكاتب الاديب دمشق ليري
أثير ما كتب فيها فأجلت حكومة الامير
يصل مقامه واخذ واعطى معها واقنعها اخيراً
لزوم وضع ميزانية خاصة للاستعانة بالجرائد
الاوربية لنشر « البروبغندا » الضرورية
ناك فعينت الحكومة له مبلغ ٣ آلاف
ز استصحبها معه وسافر فقلنا وقتئذ لا بأس
الاجرة على قدر العمل . ولكنه قبل ان
يصل الى باريس سقطت حكومة الامير
لا ندري ماذا جرى بالمبلغ الذي استصحبه
ه .

ثم اختفت عنا الجريدة المذكورة مدة
ان جاءنا البريد الاخير بالعدد ٣٤ منها
تصفحناه واذا بنا ننشد قول الشاعر :
الخيام فانها كخيامهم
واري رجال الحي غير رجالهم
فقلنا لا حول ولا قوة الا بالله حل كتب
على بعض صحفنا ان تكون كما قال الشاعر
عن الحرباء : لا تترك الساق الا ممسكة
ساقا !!

اضاعت جريدة « ازي اراب » القضية
الفيصلية فتمسكت بالقضية الصهيونية ،
وجاءتنا بنغمة جديدة ما تعودناها حتى الان
منها . فكأنها لا تريد ان تعيش الا مستندة
على ذراع قوي ، ولا تحب ان ترى قنات
المرى الا في التنقل . قالت — نفعنا الله
بوطنيتها — في مقال طويل عريض تحت
عنوان : الاتفاق الصهيوني العربي :

ان فلسطين ستساعد على وضع اساس
السلم الكوني اكثر من مدينة جنيف حيث
تجتمع جمعية الامم . كان المسلمون والمسيحيون
يتصافون و يتآخون في مدينة القدس وهاهم
الان يمدون ايديهم الى الاتفاق مع اخوانهم
الاسرائيليين وهذا الاتفاق سيسري مفعوله
الى العالم اجمع لانه نتيجة اتحاد الديانات
الثلاث المتسلسلة عن ابينا ابراهيم . و يسرنا
ان نرى العرب والصهيونيين قد فتحوا خيراً
اعينهم وعلموا ان مصلحتهم لا تقوم الا
بالاتفاق مع بعضهم البعض لاننا نعتقد ان
لا وجه لوجود حقد او خلاف بين الفريقين
فغاية كل منهما لا تضر احداً في هذا العالم
(كذا)

وبعد ان نقل الكاتب مقالاً مطولا
عن جريدة تدعى « الشعب اليهودي » ختم
بهذه الكلمات : وسنعود لهذا الموضوع ناقلين
تصريحات اخرى .

هذا بعض ما جاء في جريدة التجار .
ومن براعة حسن التخلص وجميل الاحتياط
ان العدد الذي نقلنا عنه جاء في صدر صفحته
الاولى خبر خلاصته ان الموسيو ابراهيم تجار
متغيب الان عن الادارة . فمن هو اذن هذا
الناعق في التيه ، المتطفل على ما لا يعنيه ؟
وما هو مقدار فهمه في المسألة الصهيونية ؟
ومن اعلمه ان مسلمي ومسيحيي فلسطين
مدوا ايديهم وتعاقدوا مع ورثة بلادهم
واراضيهم ؟ بل من قال له ان غاية الفريقين
لا تختلف واحدهما يدعي بوطن قومي صهيوني
والاخر يقول بلادنا وتراث اجدادنا لا نسمح
بها وفينا عرق ينبض ؟

اننا نرجو من صاحب « الازي اراب » ان
ينفخ في غير هذا البوق . واذا كان لا بد له
من سيد يخدمه فليطرق باب البلشفيك
فدراهم اكثر واوراق الروبل عندهم
بالمليارات !

[signature]

متفرقات

اسطول فرانجل وعائلته

وصل الى ميناء مدينة « بيزرت » في
الجزائر اسطول الجنرال فرانجل وهو مؤلف
من ٢٥ قطعة حربية بينها المدرعتان (الكسيف)
و كرونستاد وعليهما اكثر من ٦ الاف نسمه
بين جنود ومهاجرين . اما عائلة الجنرال
فقد وصلت الى طولون على ظهر المدرعة
الفرنسوية « بروفانس » وهي مؤلفة من ٨
اشخاص ٤ منهم يقصدون باريس واربعة
يذهبون الى مدينة نيس

بين سربيا وبلغاريا

ذكرنا في عدد ماض شيئاً عن الخلاف
الواقع بين سربيا و بلغاريا و كيف ان
الاولى منعت سير القطارات منها الى الثانية
وقد وجدنا في اخبار البريد ان رئيس وزراء
بلغاريا سافر الى (براغ) ليقنع حكومة
التشكوسلوفاك بان تدخل كحكم بينهما
فرفضت المداخلة مالم تظهر سربيا قبولها ايضا

الزواج بين الملوك

اعلن رسميا في عاصمة رومانيا بانه قد تم
الاتفاق على زواج ولي العهد بالاميرة هيلانة
ابنة الملك قسطنطين وزواج ولي عهد
قسطنطين بالاميرة اليصابات الرومانية وان
الاحتفال سيكون بعد عيد الميلاد الارثوذكسي

تعيين غير اعتيادي

عين جلالة ملك انكلترا المستر ملن
شنهام معتمداً فوق العادة ومساعداً للسفير
البريطاني في باريس فيكون هذا السفير مختصا
بالعلائق السياسية فقط كما كان الامر قبل
الحرب و يناط بالمعتمد الجديد امر تنفيذ
معاهدات الصلح وحضور اجتماعات مؤتمر
السفراء

المدير المسؤول : يوسف العيسى

هكذا من الأصل

المهاجرة اليابانية

تسعى الدوائر السياسية في اميركا لعقد اتفاق بين الولايات المتحدة وكندا واستراليا وزيلاند الجديدة وافريقيا الجنوبية يكون صداً في وجه المهاجرة اليابانية الى تلك البلاد

قلنا : يجب اذن على الحكومة الانكليزية ان لا تلوم عرب فلسطين ما دامت الممالك الكبيرة بسكانها القوية باحكامها الغنية بتمدنها تخشى شر المهاجرة مع انه لا خطر من ان يصبح المهاجرون اليابانيون اكثر عدداً من ابناء تلك الممالك كما هي الحالة في فلسطين وانما يخشون منهم طباعاً رديئة وهي الانفراد بانفسهم وعدم امتزاجهم مع السكان وتأليف كتلة تعمل لوحدها ولانفسها فقط وهو نفس الامر الواقع فيه وطنيو فلسطين ناهيك عن خطر المستقبل متى صار المهاجرون اكثرية والوطنيون اقلية

رسالة مصر

اعتصاب الترامواي الصامت

زادت اعتصابات العمل عددا وخطورة في السنتين الماضيتين مما يدل على انتشار روح الاشتراكية في البلاد . اما نوع الاعتصاب المعروف عند الافرنسيين بـ SABATAJE فلم نشاهده الا في الشهر الماضي وحكاية الحال ان عمال حركة الترامواي قرروا فيما بينهم ان لا ينقطعوا عن العمل او يعلنوا اعتصاباً بل يضايقوا شركتهم بتعطيل القطارات ما امكن بدون ان يتظاهروا واتفقوا مع عمال ورشة الترامواي ان لا ينجز هؤلاء تصليح القطارات فصارت تتراكم تدريجيا في الورشة ويقل عدد التي تصلح للسير منها حتى لم يبق الا ثلاثة او اربعة خطوط سائرة الان والغريب في امر العمال انهم يعترفون بلسان نقابتهم انه لا يوجد لهم طلبات عند الشركة وان المسؤولية في تعطيل السير واقعة على الشركة لان قطاراتها وعرباتها قديمة العهد لا يمكن اصلاحها بسرعة وقد تدخلت الحكومة في الامر وحاولت ان تقنع العمال بالتي هي احسن لتغيير خطتهم هذه فلم تفلح واخيرا انذرهم المحافظ بان الحكومة ستضطر الى حماية الشركة اذا اصر العمال على عملهم هذا

استعفاء احمد زكي باشا

لا يوجد بين قراء العربية من يجهل صاحب السعادة احمد زكي باشا سكرتير مجلس الوزراء المشهور بغيرته على المؤلفات العربية القديمة وابحاثه فيما كان للعرب من الشأن قديما فلم يظهر اختراع غربي في السنين الاخيرة الا واسنده زكي باشا الى احد العرب القدماء . فابن فرناس هو مخترع الطيران مثلا ومرض النوم كان معروفا لدى المصريين في اوائل الفتح الاسلامي وكذلك فان سكان غينيا (وهم يتكلمون العربية ايضا) حاولوا اكثر من مرة ان يكتشفوا اميركا قبل خريستوفورس كولمبوس وكان زكي باشا قد طلب في السنة الماضية احالته على المعاش ثم عاد فسحب استعفاءه بناء على طلب الحكومة ولكنه الان صمم على ترك الخدمة نهائيا طلبا للراحة من عناء الاعمال الرسمية وربما كان ذلك من حظ قراء العربية فيتفرغ للابحاث العلمية العربية

تعزية سلطانية

اوفد عظمة سلطان مصر امينه الثالث محمود بك ثابت لتشييع جنازة المرحوم الامير حبيب لطف الله وابلاغ اسرة الفقيد تعزية عظمته وعطفه الكريم

البلاد السورية

لبنان الكبير

لمكاتبنا في بيروت في ٧ كانون ثاني سنة ٩٢١

ثلاثة احزاب

يتأسس في بيروت حزب جديد بعنوان (حزب الاحرار) اما القائم بتأسيس هذا الحزب فهو داود بك عمون رئيس اللجنة الادارية

اما حزب الاتحاد الديمقراطي فقد كثرت التقولات حوله اصدر اليوم نشرة بسط فيها خطته وملخصها انه يعمل بمعاضدة الحكومة ما زال قصدها تهيئة البلاد للعمران وانه لا يناوئ رجال الدين وانه يسعى وراء الوحدة السورية والمحافظة على اللغة العربية وجعل التعليم قوميا وانتخاب الاكفاء لتولي الوظائف وتأييد سائر الحقوق الوطنية والمحافظة على الروابط مع المهاجرين والسعي في ان تكون الحكومة وطنية ديموقراطية نيابية قائمة على مبدأ فصل الدين عن السياسة

ومبدأ اليوم بتوزيع هذه النشرة التي ارسلت اليكم نسخة منها لعلكم ترون اثباتها بجملتها وهي لم تنشر حتى اليوم في الصحف

الف باء — تنشرها في عدد مقبل

اما حزب الترقي « البرغرسيت » فيظهر انه تالف لمجرد خدمة النفوذ الاكليريكي مخافة ان يكون غرض الحزب الديمقراطي قتل هذا النفوذ وقد انكر الكثيرون تاليفه من طائفة واحدة وانتقدته بعض الصحف الاسلامية قائلات الحزب الذي لا يشترك فيه ابناء الوطن على اختلاف مذاهبهم ولا يكون غرضه عائداً بخير البلاد السورية بجملتها ليس بالحزب النافع للوطن

واينما اقمت اليوم في بيروت لا تسمع الناس يتحدثون بغير هذه الاحزاب الثلاثة

في بكركي

علمت ان رهطاً كبيراً توجه اول من امس الى المقام البطريركي الماروني تهنئة لغبطة سيادته بطريركا وقد آثروا الذهاب قبل يوم العيد ليتمكنوا من مفاوضته بشؤون البلاد واهم ما علمته عن ذلك الاجتماع ان الكثيرين طلبوا من البطريرك ان يتوسط للمنفيين طلبا للعفو عنهم لان السلطة شملت بعفوها الساعين فليس العدل ان يظل اولئك المنفيون يعانون عذاب البعد عن اهلهم خصوصا والمجلس الاداري المنفي جاهد احسن جهاد في طلب انتداب فرنسا للبنان فلا يصح ان يكون جزاؤه النفي

المحاكم

يظن ان السلطة ستعمل بقاعدة الاقتصاد فتلغي سائر المحاكم البدائية في اقضية لبنان فلا يبقى لكل لواء الا محكمة بدائية واحدة في مركز حكومته اما محاكم الاستئناف والتمييز فتكون في بيروت وقد بدأت الحكومة بتنفيذ رأيها فالغت محكمة قضاء جزين ومحكمة قضاء البقاع وغداً تلغي محكمة دير القمر على ما علمت وربما الغت مديري النواحي واستعاضت عنهم بضباط الدرك كما اقترحت جريدة الاحوال مؤخراً اقتصاداً بنفقات الوظائف وسأفيدكم عما يجد

***

اللاذقية

في النهضة ان الكولونيل نياجر الحاكم العام لاراضي العلويين توجه الى القرداحة مركز قضاء الكلبية ومعه قوة من الجند . وان العصاة في الجبل اخذوا يرسلون في طلب الامان والعفو ليقدموا سلاحهم

— وفيها ان الحاكم العام قرر ان تقوم مديريتا العدلية والاوقاف مقام مجلس الادارة فيما يتعلق بادارة الاوقاف الى ان يؤسس مجلس ادارة بلاد العلويين المستقلة . وان مقررات هذا المجلس تعرض على الحاكم الاداري في نطاق الاحوال . وان مجلس الاوقاف يتألف من عبد الواحد افندي هارون رئيسا واربعة اعضاء

البرقيات الاخيرة

في برقيات هافاس انه في اثناء جلسة تعيين الحدود بين صربيا وبلغاريا اطلق اميرالاي بلغاري النار على مندسه على الجنرال الصربي فقتله ثم انتحر

— وفيها ان رئيس الوزارة الافرنسية قابل السفير الالماني وافهمه ان محاولة المانيا جعل مسألة التعويضات موقوفة على تساهل الحلفاء في امر العسكرية الالمانية لا نفعاً وان فرنسا من صالحها ان تمو الى المانيا

— وفيها ان جواب حكومة ال[illegible] مذكرة الحلفاء يتضمن ان صداقتها كانت يوما ما اشد مما هي عليه ا[illegible] قسطنطين ملك قانوني لم يستقل وان الشعب اظهر تعلقه به واتبع السير مع سياسة الحلفاء في كل ام[illegible]

— وفيها ان « بتمان هلفيك » كان مستشاراً للامبراطورية الالمانية [illegible] اعلن الحرب قضى نحبه

— وفيها ان الاخبار الوثيقة ان « دي فاليرا » رئيس الجمهورية الذي كان في اميركا يرجع [illegible] جزيرته وانه نشر اعلان شكر [illegible] جاءت فيه هذه العبارة : اني [illegible] وطن الحرية وطن البواسل [illegible] واسأله ان لا يسمح بان تقاسوا [illegible] سوط الاجنبي

— وفيها ان لجنة الامور ال[illegible] الولايات المتحدة الاميركية في جل[illegible] خصيصا تباحثت في لزوم [illegible] واليابان بقصد انقاص التسليح الح[illegible]

— وفيها ان الاتفاق في قوم[illegible] تسليم الجنود وتركهم قيوم ورجو[illegible] قطعهم ورفض طلب دانتزيو بل[illegible] المدية في مقدمة الجنود

. . .

— وفي البرقيات الايطالية ان [illegible] بين الدول الثلاث بشأن تعديل [illegible] سيفر جارية مجراها ومتى تم [illegible] يعين الزمان والمكان لاجتماع مو[illegible] وان ايطاليا تلح بشأن تنقيح هذه [illegible] وتقول ان لا راحة في الشرق اذا [illegible]

جريدتنا في فلسطين

يباع العدد الواحد من جريدتنا بـ[illegible] قرش مصري في سائر انحاء فلسطين وتطلب في القدس من مكتبة فلسطين لصا[illegible] بولس افندي سيداً بالثمن المذكور

اخبار محلية

عود على بدء

تمنا العودة الى موضوع مسألة حي الاكراد لنذكر الحكومة بلزوم عمل شيء نافع لهذا الحي اذا ارادت ان تدمجه في مجموع الجسم الدمشقي لاننا نعلم ان العقلاء والمفكرين من ابنائه فئة ليست بالقليلة وهم اذا رأوا من الحكومة اهتماماً بامر تحضير الفئة المتأخرة من اخوانهم وتهذيبهم يساعدونها بعلمهم ونفوذهم ان الاكراد بجمعهم ساءهم ما قامت به شرذمة الاشقياء وشجبوا تلك الاعمال وهم الذين اعلموا الحكومة عن مكان وجود العصابة ومكنوها من القبض عليها فقليل من الاعتناء بامر هذا الحي كما طلبنا تكراراً يريح بال الحكومة ويوجد لها شعباً جديداً مفيداً للمجموع كانت البلاد حتى الآن لا تنتفع شيئاً من القسم الاكبر منه

السند المزور

ورد يوم الخميس الماضي على مديرية المالية العامة سند من دائرة الشرطة بقيمة ار بعمائة وخمسين ديناراً سورياً قيمة مسدسات مبتاعة من محل ارمنك في سوق الحجا فترددت المالية في الامر واستدعت البائع وسألته عن السند فانكر البيع والترقيم الموجود على السند . لذلك قبض حالاً على مأمور محاسبة الشرطة وبدئ بالتحقيق معه كما جرى تفتيش منزله

و بالطبع فان التحقيق سيكشف غامض هذه المسألة و يبسط الستار عن حوادثها وانا نرجو ان يأخذ العدل مجراه وان يضرب بالشفاعات عرض الحائط

بيع المزاد

دعي امس اعضاء غرفة التجارة للاجتماع مع اعضاء مجلس المديرين والبحث في امر بيع المزاد العلني الجاري في الاسواق . وسيأتي على نتيجة هذا الاجتماع في عددنا المقبل

مكتب الصنائع

بعد مخابرات طويلة تقرر سلخ مكتب الصنائع عن المعارف والحاقه بمديرية التجارة والصناعة

مؤتمر جديد

في البرقيات اللاسلكية ان الحكومة الافرنسية ارسلت برقية مشتركة الى حكومات لوندره و بروكسل ورومية تطلب فيها ان يعقد اجتماع باقرب وقت من رؤساء حكومات الحلفاء ولم تعين المكان ولكنها قالت ان الوزارة الافرنسية لديها متسع من الوقت من ٧ الى ١٢ من الشهر الجاري

وجاء اخيراً ان الحكومة البريطانية وافقت على هذا الاقتراح وان تكون باريس مكانا له وان يكون موعد اجتماعه يوم ١٩ الجاري فقبلت فرنسا بذلك

وستكون اهم ابحاث المؤتمر الجديد دائرة حول نزع السلاح من المانيا والتعويضات المطلوبة منها والمسألة اليونانية

ذيول حادث

نشرنا في عدد الخميس ملخص حادث شارع مدحت باشا الذي انتهى بجرح الشرطي محمد افندي والسارق واعتداء بعض الاهالي على الشرطي وضربه وسلبه مسدسه

وقد علمنا امس ان الجريحين نقلا الى المستشفى الوطني وان حالتها الصحية جيدة جداً

اما الذين قبض عليهم من الاهالي بسبب هذا الحادث وسجنوا فهم : اديب راضي . حسن طنطا . عبده القطان . صبحي سلوحه . فريد القصيباتي . درويش الزين . حسن بيرقدار . احمد بدوي حسين قطان . نجيب وعبده الشالاتي . احمد رشيد الزين . عبده غوم محمد الطباق محمد الكيال

الورقة السورية

جاء في نشرة امس ان سعر الورقة السورية بالنسبة الى الجنيه المصري هو ٣١ غرشا و٩٤ من الغرش وان الجنيه المصري يساوي ٦٤ فرنكا و ٦١ من الفرنك

متكوبو حوران

رجانا بعض متكوبي حوادث حوران الماضية ان نلفت انظار مجلس المديرين الى الاهتمام بقضيتهم والاسراع في انجازها فقد مضى عليها زمن طويل وهي قيد التسويف والاهمال

مدرسة بنات الشهداء

في الامس وضعت المعارف يدها على مدرسة بنات الشهداء واخرجت جمعية نور الفيحاء منها وخيرت التلميذات في البقاء او الخروج من المدرسة لانها استحضرت لها معلمات من مدارسها

وقد علمنا ان المعارف عرضت على السيدة صبيحة تير مديرة المدرسة السابقة ان تظل مديرة للمدرسة الجديدة براتب عشرين ليرة في الشهر فابت

وهكذا فقد انتهت حياة هذه المدرسة الوطنية بعد ان عاشت نحو سنتين

دولة دمشق

ارسل حضرة نائب المندوب السامي كتابا لحضرة حاكم العاصمة جاء فيه ان عنوان حكومة دمشق سيكون بعد الآن في اللغة العربية « دولة دمشق » وذلك اسوة بدولة حلب

وكيل الشرطة

على اثر سفر مدير الشرطة العام للتفتيش عين نقولا افندي شاهين رئيس القسم الاداري في الشرطة وكيلا له

لؤلؤة من عقد

الى القراء عشرة ابيات من قصيدة شوقي التي تلاها في حفلة تأبين الاميرة فاطمة ابنة الخديوي الاسبق اسماعيل في الجامعة السورية

حلت بالمستترة والروضة المعطره
ومجلس الزهراء في الحظائر المنوره
مراقد السلالة الـ طيبة المطهره
ما انزلوا الى الثرى بالاسى الانيره
خيرة . تحدرت من الاصول الخيره
فاطم من يولد يمت المهد جسر المقبره
وكل نفس في غد ميتة فمنشره
وانه من يعمل الـ خير او الشريره
وانما يقتبه الـ غافل عند الغرغره
يلفظها محتضر كانت بفيه سكره
ولن تزال من يد الى يد هذي الكره

حركة الصحة

حدثت اصابة بمرض التهاب الدماغ النومي في دمشق واصابتان واثنى عشر وفاة بالحصبة في حماه وذلك خلال الاسبوع الماضي

احكام عسكرية

حكم ديوان الحرب العرفي الافرنسي بالسجن مدة سنتين على ميشيل كشاكيلي لاساءة استعمال وظيفته وبسجن عبد الله قروانه سنة واحدة وتغريمه ٣٠٠٠ فرنك ذهبياً بمادة اقتراء

وبسجن فهمي عنايت سكرتير مستشار العدلية السابق ٣ سنوات وتغريمه ٣ آلاف فرنك بمادة سوء استعمال الوظيفة

ضباط الدرك

قرر مجلس المديرين مايلي :

١ — لا يعتبر الضابط النظامي دركياً ما لم ينقل لسلك الدرك بصورة قطعية ويمر على انتسابه لهذا السلك سنة فاكثر وذلك بموجب القانون العثماني المؤرخ ٥ مايس سنة ٣٣

٢ — يجري تقاعد ضباط الدرك على حسب رواتبهم التي يتقاضونها في هذا السلك

٣ — الضباط النظاميون الذين لم ينقلوا الى سلك الدرك نهائيا ولم يمض على خدمتهم في هذا السلك سنة فاكثر يحسب تقاعدهم بموجب رواتبهم النظامية

في سطرين .

— جرح وقتل في السنة الماضية في حوادث السكك الحديدية في انكلترا ٢٥ الف نفس

— معدل من يموت في المناجم في العالم واحد كل ٦ ساعات وفي كل ثلاث دقائق يصاب واحد باذى

— اشترى احدهم ورقا مستعملا فوجد بينه غلافات قديمة ملصق عليها طوابع باعها بخمسة عشر الف ليرة

— قرر العلماء امكان استعمال حرارة الارض وعما قريب يصبح هذا الاكتشاف عاما ويمكننا بسهولة ان نستعمل هذه الحرارة بدلا من الفحم والبخار لتحريك الالات لتزداد ثروة العالم

***

هكذا من الأصل

شهادة الخراف للانسان

لقد شهد الانسان لنفسه بالتفوق على باقي الحيوانات في المقدرة والدهاء وسعة النظر ·

وادعى التفرد بالمعرفة والتدرج في الارتقاء والاختصاص في استجلاء بواطن الاشياء والنفوذ الى كوامن الطبيعة · ولم يكف عن الادعاء بالرأفة والشفقة والحنان

فهل كل هذا صحيح ؟ وهل يسعنا ان نقتنع باحقية هذه الشهادات ؟

اظن اننا لو جربنا استجواب اسراب الطيور عما له من الفضائل لانكرت ذلك عليه ولما منحته سوى احط الشهادات

ولو استجوبنا الحيوانات الداجنة وسألناها رأيها فيه لانهالت عليه بالسباب

ولو سألنا الخراف والحملان عن رأفته وحنانه وشفقته لاجابتنا والعبرات تخنقها

— مسكينة هي الخراف ، ومسكينة هي حملانها عمركم الله هل سمعتم ام رأيتم فئة من فئات الحيوانات الداجنة نالها من عنف الانسان وظلمه بقدر ما نالنا نحن ؟ اما كفانا احتقاراً اننا اصبحنا مضربا للامثال واضحوكة في نظر باقي الحيوانات ! ماذا تريدون منا ؟ اتريدون ان نشهد للانسان كما شهد هو لنفسه ونحن لانزال نذبح ونؤكل ؟ كلا ثم كلا · لا شهادة عندنا الا القول الا قبح الانسان ما اكثر شره وافظع عمله فهو دعي متعمد · فبأي حق يخول نفسه السلطة على الحيوانات السارحة في حين لم نجتمع كلمتها على اتخاذه سيداً عليها !!! هل رأيتم اخبث مقاصد واشر نوايا منه ؟ لقد شهد لنفسه بالترفع والاباء وها نحن نشهد له امام الديان بشهادة نخطها بدم حملاننا شهادة تبين مبلغ انحطاطه وشراسته

لقد سئمت نفوسنا الذبح وارتعشت اعصاب حملاننا الوديعة حين اخبرناها اثناء تجوالنا في الحقل عن سوء مصيرها وعن المأوية السحيقة التي سوف تبتلعها بعد ان تسمن وتكبر ، فها لها الامر ورفعت رؤوسها ضارعة الى الله ان يكف يد الانسان عنها · ثم طلبت الينا بوداعة وسذاجة ان نرفع امرها وامرنا الى الانسان نفسه لعله يقبل ان يرفق بحالتنا ويتركنا نسرح ونمرح في المروج الخضراء فضحكنا من بساطتها ولم نشأ الوقوف موقف المستعطف امامه خشية ان يتمادى في غطرسته فيأكل حملانياً بعد ان كان يزدرده شواء · ثم اجمعت كلمتنا على اننا اذا وقفنا غداً امام الديان في يوم الحساب وطلب منا تأدية شهادتنا للانسان ان نجيب بهذه الكلمات :

ربنا · انه كان يقتل النفوس البريئة دون سابق عداء بينه وبينها · وكان يشوي لحومنا بالنار فيقطر دمها ودهنها امامه ويرتفع دخانها ورائحتها فلا يتأثر لها بل بعكس ذلك كان يستنشق الرائحة بلذة ويحسب الدخان كالبخور · هذا هو الانسان فهو سافك دم وآكل لحم فانتقم لنا منه

يافا عارف العزوني

اعلانات

شركة تجارية

تشكلت في يافا بتاريخ ١٤ حزيران سنة ١٩٢٠ شركة تجارية تحت عنوان : شركة تجارة الاخشاب تشتغل بجميع اصناف الاخشاب ومواد العمران لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من التاريخ المذكور ومركزها يافا بادارة مديريها المنتخبين حضرات انطوني افندي الخوري و يوسف افندي ازاق جرى الاعلان عنها بتاريخ ١ تموز سنة ١٩٢٠ بموجب اعلانات مخصوصة وفي بدء تشكيل هذه الشركة قد كنا دخلناها نحن الواضعون امضاءنا ادناه « يوسف عبد النور وولده » بصفة عضو صاحب سهم في رأس المال والان بناء على الاتفاق الحاصل بيننا و بين هيئة ادارة الشركة المذكورة موافقة اكثرية الاعضاء قد انسحبنا من هذه الشركة وقطعنا كل علاقة معها بصفتنا مساهمين بها وقبضنا رأس المال الموضوع منا اساساً · ولم يبق لنا ادنى علاقة لا في رأس المال ولا في الارباح والخسائر مطلقاً اعتباراً من تاريخ ٢٨ كانون اول سنة ١٩٢٠ فلأجل ان تكون الكيفية معلومة من الجميع بادرنا لاعلانها

يوسف عبد النور وولده

﴿ الفيحاء ﴾

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري في دمشق : ريال مجيدي

اشتراكها السنوي { في دمشق : ١٥٠ غرشاً مصريا
في الخارج : ٢٠٠ غرش مصري }

لستة اشهر في الخارج : ١٢٥ غرشاً مصريا

(الاعلانات)

اجرة السطر خمسة غروش صاغ والسنوية منها امتياز خاص

جميع الوصولات تكون باسم وتوقيع صاحب الجريدة

***

***

محل طبعها : مطبعة الترقي المدير المسؤول : يوسف البني